

حرف الفاء

لله دُرُّ عَصَابَةٍ

«وقال يذكر قتل ابن أبي الحقيق^(١) وكعب بن الأشرف وهو من طيء»:

[من الكامل]

لله دُرُّ عَصَابَةٍ لَاقِيَتَهُمْ
يا ابنَ الحُقَيْقِ، وَأَنْتَ يا ابنَ الأَشْرَفِ
يَسْرُونَ بِالْبَيْضِ الرِّقَاقِ إِلَيْكُمْ
مَرَحًا، كَأَسَدٍ فِي عَرِينٍ مُغْرِفٍ^(٢)
حَتَّى أَتَوْكُمْ فِي مَحَلِّ بِلَادِكُمْ
فَسَقَوْكُمْ حَتْفًا بَيْضٍ قَرَقَفٍ^(٣)
مُسْتَبْصِرِينَ لِنَضْرِ دِينَ نَبِيِّهِمْ
مُسْتَضْغِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْجِفٍ^(٤)

(١) ابن أبي الحقيق وكعب بن الأشرف كانا معادين للإسلام.

(٢) المُغْرِف: المحاط بالشجر الملتف أو في الغريف أي الأجمة.

(٣) القَرَقَف: الخمرة، والمعنى أنكم ستصرعون كما تصرع الخمرة شاربها.

(٤) المُجْجِف: المنقص من الحق، أو الذي يجرف كل شيء ويذهب به من أموال وأنفس.